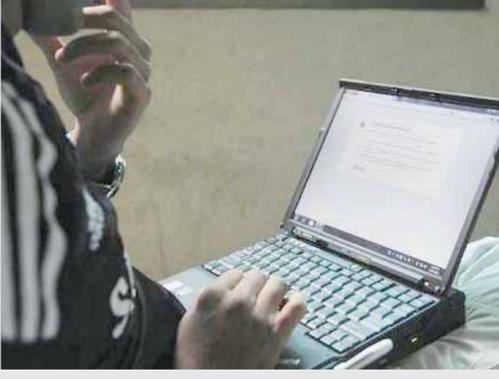


## الإرهاب الإلكتروني .. الخطر القادم عبر الإنترنت



في خضم المواجهة الأمنية والفكرية التي تخوضها اليمن ودول المنطقة بل والعالم ضد الإرهاب المتستر بلباس الدين.. يبرز خطر متعاظم على هذا الصعيد هو استفاضة الإرهابيين لفضاء المعلوماتية وثورتها التي اكتسحت العالم واستخدامهم لشبكة الإنترنت الدولية لخدمة أغراضهم الإجرامية بأكثر من صورة.

حول هذا الخطر ومدى جديته ومستقبل المواجهة معه والسبل التي اتخذتها اليمن على طريق التصدي له إقرأ ص 10



تعدد الزوجات  
والكيل  
بمكيالين !!

11



إيجابية المسلم  
كيف تكون؟

10

الثورة

# الدين والحياة

www.alhawanews.net

الجمعة 14 ربيع الثاني 1435 هـ - 14 فبراير 2014م العدد 17984  
Friday : 14 Rabia Thani 1435 - 14 February 2014 - Issue No. 17984

9



إشارات و شذرات

شهاب الدين المحمدي\*

shab15@gmail.com

## آهات الأقصى!

— المسجد الأقصى المبارك يعيش هذه الأيام في أوضاع مأساوية وحفريات متتابعة ومستمرة وممتالية واقتحامات وتدنيس لباحاته وساحاته من قبل المتطرفين الصهاينة عليهم من الله ما يستحقون بل وصل الصلف بهم إلى تقسيم الصلاة في الأقصى بينهم وبين المسلمين

— فإليك ولك أيها الأقصى الأسير الحبيب: أخطأ هذه الرسالة وفي القلب ما فيه من نار اللوعة ولهيب الشوق، لوعة تتلاطم في حنايا القلب وسويداء النفس وبؤبؤ العين وشوق يسبح في الفؤاد ويمكث في ردهات الأعماق، فلقد نكأت الأوضاع المستجدة الجراح فأين خالد والمثنى وصلاح.

— أيها الأقصى الأسير الحبيب إن اسمك يثير في النفس شجوناً وشجوناً يجعلني أستعيد شريط الزمن وأراك وأنت أنت الأقصى تستصرخ القائد المظفر السلطان صلاح الدين الأيوبي قائلاً:

يا أيها الملك الذي  
لمعالم الصلبان نكس  
جاءت إليك ظلاماً  
تشكو من البيت المقدس  
كل المساجد طهرت  
وأنا على شرفي أدنس

فما إن وصله النداء مستغيثاً حتى غدا الحمل الوديع أسداً هضوراً وما عاد أدرجه إلا بعد أن حررك ووسلى في محرابك الطاهر ذاك هو القائد الهمام صلاح الدين الذي قاد جيشه باسم الله وخاض غمار المعركة ودخل المعركة تحت راية لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وداست سنايك خيله أنف الصليبيين الغاصبين المحتلين فجعلتهم تحت الأقدام، أيا أقصانا الأسير الحبيب.. إن عجلة الزمن دارت دورتها وما أنت أنت زلت مثقلاً بالقيد والالام والآهات والزفرات ترزح تحت وطأة الظلم والاحتلال تستندج وتذوق الأمرين وتواجه الصعاب والمحن والرزايا والإحزن، تنادي وتستغيث:

إني أنادي والرياح عصبية  
والأرض جمر والديار ضرام  
يا ألف مليون إلا من سامع  
هل من مجيب أيها الأقوام؟

قد بَحَّ صوتي من نداء أمي  
هلا فتى شاكي السلاح همام  
— أيا أقصانا الأسير الحبيب، اطمئن حماك الله فالظلم مهما طال فلن يدوم والصبح آت ولا بد أن ينجلي وبزوغ الفجر لابد أن يظهر والليل الحالك البهيم لابد أن يخلع عباءته السوداء وبإذن الله يفك أسرك ويفتح قيدك وتحرر من برائن اليهود الغاصبين والصهاينة المحتلين والظغاة الظالمين.

\*مستشار وزارة الأوقاف  
والإرشاد



## التعدي على المنشآت العامة.. محاربة لله ورسوله والمسلمين

سالم: الاسلام حرم سفك الدماء وقطع الطرقات وضرب المصالح العامة وتوعد المجرمين بأشد العذاب

فعظيمة وعظم أمره فقال لا لأقنين أحدكم يوم القيامة على رقبته صامت فيقول: يا رسول الله أغتني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك أو على رقبته شاة ولها ثغاء أو على رقبته فرس له حمحة فيقول: يا رسول الله أغتني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، أو على رقبته رفاع تخفق فيقول يا رسول الله أغتني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك (أخرجه البخاري ومسلم).

فالثغاء صوت الشاة، ورجاء أصوات البعير، وصامت الذهب والفضة، والرقاع هي ثياب أخذها من الغنيمة أي أخذها بغير حق قيل أن تقسم، ففي الحديث وعيد شديد لأهل الغلول قد تكون العقوبة حمل البعير وسائر ما غله على رقبته على رؤوس الأشهاد وفضيخته وهذا في حق من خان المال العام للمسلمين. وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة؟»، رواه البخاري.. قال الحافظ بن حجر في فتح الباري أي يتصرفون في مال المسلمين بالباطل.

### كلمة أخيرة؟

أدعو كل الخطباء والعلماء والوعاظ والمرشدين إلى توضيح وتوعية المجتمع والالتفاف حول موقف موحد يسهم في نبذ التخريب والاعتداء والدعوة إلى تنفيذ القانون ودرع العابثين والمعتدين كما قال عليه الصلاة والسلام «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أغلاًها، وبعضهم أسفلها، فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤد من فوقنا؟ فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً»، وقوله عليه الصلاة والسلام (ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز وأكثر ممن يعمله أي المرتكب إلا أعهم الله بعقاب من عنده) رواه أبو داود.

إن المعتدين على المنشآت العامة وكل مقومات الأمة ومقدراتها الخدمية، يدخلون ضمن أصناف الجراية، مصداقاً لقوله تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزئ في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم)، وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال: يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا: فإن لم يجد قال: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا يا رسول الله فإن لم يستطع قال عليه الصلاة والسلام: يكف شره عن الناس فذلك صدقة منه على نفسه).

وأولئك المعتدون على المنشآت العامة والخاصة، انسلخوا من كل معاني الإسلام وقيمه وتجردوا عن فضائل الأمة، حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده). وأشار إلى أن ضرورة تطبيق الشريعة على هؤلاء قد وجب ومحاربة ظاهرة الاعتداء على مصالح البلاد والعباد والضرب بيد من حديد على كل من يعبت ويعتدي على الممتلكات العامة والخاصة حتى يأمن المجتمع مكرهم وعدوانهم.

• ما واجب أفراد المجتمع تجاه المنشآت العامة وكذلك المال العام؟

واجباً جميعاً تجاه المنشآت العامة والمال العام المحافظة عليها فلا تتعدى عليها لا بالنهب ولا بالتدمير ولا بالتفجير ولا بالتخريب فنكون أمناء على هذه المؤسسات... فرب العباد تبارك وتعالى حرم الاعتداء على المال العام وأخذ أي شيء منه بدون حق قال تعالى: (ومن يغفل بما غل يوم القيامة) آل عمران، والغلول يعني الخيانة.. وقد بين صلى الله عليه وسلم الخزي والعار لمن يأخذ شيئاً من أموال المسلمين العامة بدون حق، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (فذكر الغلول



## الجهل بالإسلام أهم أسباب الظاهرة وعلى العلماء والإعلام مسؤولية التوعية

و؟سوء الخلق وانعدام المروءة؟ وعدم مراقبة الله تعالى والخوف منه؟ وضعف روح الأخوة الإسلامية.

• من حق الناس جميعاً الانتفاع بالمنشآت العامة فما حكم من يتعدى عليها؟

• ما موقف الإسلام من التعدي على المنشآت العامة والخاصة وماهية الآثار المترتبة على المجتمع والدولة في ذلك؟

الإسلام دين أمن وسلام، يعلى من قيمة المال العام والخاص، ويحرم الاعتداء على المنشآت، ويحرم الإفساد في الأرض، ويشدد العقاب على المفسدين، والشريعة الإسلامية كذلك تحرم الإفساد في الأرض بكل صورته وأشكاله وليس الاعتداء على الممتلكات العامة فقط ولذلك قال الله تعالى (ولا تعثوا في الأرض مفسدين).

وجعل الإسلام الفساد في الأرض من صفات غير المؤمنين الذين يحاربون الإسلام ويدعون أنهم مصلحون قال تعالى: (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون إلا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون)، فحماية الممتلكات العامة -بل والخاصة- والمحافظة عليها إحدى الضروريات الخمس التي أوجب الإسلام الحفاظ عليها وحرم الاعتداء عليها أو سرقتها وأوجب العقاب على من يعتدي عليها، وأن الآثار المترتبة على المجتمع والدولة من الاعتداء المتكررة على المنشآت الخدمية كبيرة ويصعب تخليها سواء التي تكون قطع الطريق على الناس أو تفجير أبراج الكهرباء أو أنابيب النفط.

في وقت يحتاج المريض لأجهزة تعمل بالكهرباء والطالب يحتاج المذاكرة وغير ذلك الكثير والكثير الذين لا يستغنون بحال من الأحوال عن الكهرباء، والذي يقوم بهذه الأعمال مجرم بكل ما تعنيه الكلمة.

• ما هي أسباب ثقافة التخريب والتعدي على المنشآت والمال العام والخاص؟

أسباب الاعتداء على المنشآت والمال العام وكذلك الخاص بالتفجير والتدمير والتخريب والنهب والاحتيايل؟ يرجع إلى أحد هذه العوامل؟؟ عدم الوسطية والاعتدال في؟ فهم الدين الإسلامي

لقاء/أمين العبيدي

لا يشك عاقل أبداً في أن من حق الناس جميعاً الانتفاع بالمال العام والمنشآت العامة والاستفادة منها لأنها ملك لجميع أفراد الشعب، وكما أنها ملك للجميع فيجب الحفاظ عليها والوقوف بقوة أمام كل من تسول له نفسه الاعتداء على مصالح البلاد والعباد والضرب بيد من حديد لكل من يعبت ويعتدي على الممتلكات العامة والخاصة.. حول الآثار السلبية على المجتمع والدولة للتعدي على المنشآت العامة والخاصة وحكم من يتعدى عليها وما هي أسباب ثقافة التخريب، التقينا الداعية أحمد سالم خطيب جامع طاهر فكان اللقاء التالي: